

# الاستهلال

قال الله تعالى في محكم تنزيله :

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ )

صدق الله العظيم  
( سورة سبأ: الآية ٢٨ )

## الاهداء

الى من كان عرقهم مداداً لقلمي ، الى من كانوا وراء كل نجاح حققته  
الى والديّ العزيزين متعهما الله بالصحة والعافية ، الى أخواني وأخواتي الى  
كل الذين يسعدهم أن أصل الى ما وصلت إليه ، إليهم جميعاً أهدى  
ثمرة هذا الجهد .

الباحث

## شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله على توفيقه وعونه حمداً كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد

أتقدم بوافر الشكر والتقدير الى استاذى الجليل الدكتور / بابكر ابراهيم الصديق الذى أشرف على هذه الدراسة ، والذى لم ييخل على بوقته وجهده وكان سخياً فى نصحه وارشاده ، حتى خرج هذا البحث الى حيز الوجود .

والشكر أجزله وأوفره الى ادارة وأساتذة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ولكل من مد لى يد العون والمساعدة سواء بالنصح والتوجيه أو بالبيانات الثانوية فى المكتبات الجامعية والخاصة . واخص بالشكر الاستاذ عمر المكى لعونه الكبير واهتمامه وتشجيعه المتواصل .

ويتواصل شكرى وتقديرى لادارة وموظفى بنك الشمال الاسلامى لما قدموه لى من معلومات ومساعدة قيمة ، ولكل من ساهم فى هذا البحث أزجى خالص الشكر والتقدير .

والشكر من قبل ومن بعد لله سبحانه وتعالى على نعمته التى تتم بها الصالحات وأسأله تعالى ان يعلمنى ما ينفعنى ، وينفعنى بما علمنى .

وبالله التوفيق

الباحث

## فهرس الموضوعات

| رقم<br>الصفحة | عنوان الموضوع                                                      |
|---------------|--------------------------------------------------------------------|
| أ             | الاستهلال                                                          |
| ب             | الاهداء                                                            |
| ج             | الشكر والتقدير                                                     |
| د             | فهرس الموضوعات                                                     |
| و             | فهرس الجداول                                                       |
| ز             | المستخلص                                                           |
| ط             | Abstract                                                           |
|               | <b>الفصل الاول</b>                                                 |
|               | الاطار المنهجي والدراسات السابقة                                   |
| ٢             | المبحث الاول: الاطار المنهجي للبحث                                 |
| ٥             | المبحث الثانى: الدراسات السابقة                                    |
|               | <b>الفصل الثانى</b>                                                |
|               | الاطار النظرى للتحليل المالى                                       |
| ١٢            | المبحث الاول: القوائم المالية الاساسية المستخدمة فى التحليل المالى |
| ٢٥            | المبحث الثانى: التحليل المالى للقوائم المالى                       |
|               | <b>الفصل الثالث</b>                                                |
|               | تقويم الاداء المالى                                                |

|    |                                                                                   |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٨ | المبحث الأول: تقويم الاداء باستخدام تحليل التغير والاتجاه                         |
| ٤٥ | المبحث الثاني: تقويم الاداء باستخدام تحليل النسب المالية                          |
|    | <b>الفصل الرابع</b><br><b>الدراسة الميدانية</b>                                   |
| ٦٦ | المبحث الأول: نبذة تعريفية عن بنك الشمال الاسلامى                                 |
| ٧١ | المبحث الثاني: تقويم الاداء المالى باستخدام تحليل التغير والاتجاه                 |
| ٧٩ | المبحث الثاني: تقويم الاداء المالى باستخدام تحليل النسب المالية<br>واختبار الفروض |
|    | <b>الخاتمة</b>                                                                    |
| ٩٣ | نتائج البحث                                                                       |
| ٩٤ | توصيات البحث                                                                      |
| ٩٤ | مقترحات لبحوث مستقبلية                                                            |
| ٩٥ | قائمة المراجع                                                                     |
| ٩٩ | الملاحق                                                                           |

## فهرس الجداول

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                         | رقم<br>الجدول |
|---------------|------------------------------------------------------|---------------|
| ٤٣            | نموذج التحليل الافقى والرأسى للميزانية               | (١/١/٣)       |
| ٦٩            | المساهمات الرأسمالية لبنك الشمال الاسلاى             | (١/١/٤)       |
| ٧١            | قائمة المركز المالى بالنسب الرأسية                   | (١/٢/٤)       |
| ٧٣            | قائمة الدخل بالنسب الراسية                           | (٢/٢/٤)       |
| ٧٥            | قائمة المركز المالى بالنسب الافقية                   | (٣/٢/٤)       |
| ٧٧            | قائمة الدخل بالنسب الافقية                           | (٤/٢/٤)       |
| ٧٩            | نسبة السيولة الداخلية                                | (١/٣/٤)       |
| ٨٠            | نسبة القروض من المصارف الاخرى الى مجموع<br>المطلوبات | (٢/٣/٤)       |
| ٨١            | نسبة الودائع تحت الطلب الى مجموع الودائع             | (٣/٣/٤)       |
| ٨٢            | نسبة الاصول السائلة الى مجموع الودائع                | (٤/٣/٤)       |
| ٨٣            | معدل العائد على الاصول                               | (٥/٣/٤)       |
| ٨٤            | معدل تكلفة التشغيل                                   | (٦/٣/٤)       |
| ٨٥            | نسبة الدخل من الاستثمار الى اجمالى الايرادات         | (٧/٣/٤)       |
| ٨٦            | نسبة الايرادات الاخرى الى اجمالى الايرادات           | (٨/٣/٤)       |
| ٨٧            | نسبة حقوق الملكية الى الموجودات الخطرة               | (٩/٣/٤)       |

|    |                                         |          |
|----|-----------------------------------------|----------|
| ٨٨ | نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الودائع    | (١٠/٣/٤) |
| ٨٩ | نسبة الموجودات الثابتة الى حقوق الملكية | (١١/٣/٤) |

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة لابرار اهمية التحليل المالى وبيان دوره فى قياس وتقويم الاداء المالى بالقطاع المصرفى ، وذلك باستخدام اسلوب تحليل التغير والاتجاه ، واسلوب تحليل النسب المالية من اجل الحصول على معلومات ومؤشرات ونتائج تساعد فى تقويم الاداء المالى وبالتالى الاستعانة بها كمرشد فى اتخاذ القرارات الرشيدة .

وفى اطار ذلك قام الباحث باختبار الفرضيات التالية :

١- يوفر التحليل المالى للقوائم المالية معلومات ومؤشرات تساعد فى قياس وتقويم الاداء المالى للمصرف .

٢- لا تمنح ادارة المصرف اعتباراً لأهمية التحليل المالى ونتائجه لقوائمها المالية .

٣- البيانات والمعلومات والارقام المطلقة التى تظهرها القوائم المالية غير كافية لتقويم الاداء المالى .

ولاختبارمدى صحة هذه الفرضيات قام الباحث بتحليل القوائم المالية لبنك الشمال الاسلامى للفترة من ٢٠٠١م حتى ٢٠٠٥م ، وذلك باستخدام اسلوب التحليل الافقى والرأسى واسلوب تحليل النسب المالية .

**وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها :**

١- يوفر التحليل المالى للقوائم المالية وخاصة اسلوب تحليل النسب المالية نتائج ومؤشرات يمكن الاعتماد عليها فى قياس وتقويم الاداء المالى المصرفى ، حيث يوضح استخدام التحليل المالى وضع المصرف من النواحي المتعلقة بكفاءة الاداء به ومدى الاستفادة من الاموال المستثمرة بالمصرف .

٢- ان الارقام المطلقة التى تظهرها القوائم المالية لا تعطى معلومات و مؤشرات كافية لقياس وتقويم الاداء المالى من اجل المساعدة فى اتخاذ القرارات الرشيدة .

٣- لا يستخدم بنك الشمال الاسلامى اساليب التحليل المالى بصورة واسعة فى تحليل قوائمه المالية لتقويم الاداء المالى و من ثم الاستعانة بنتائج هذا التحليل كمرشد فى اتخاذ القرارات المناسبة .

**ومن اهم توصيات هذه الدراسة ما يلى :**

١- على ادارة بنك الشمال الاسلامى استخدام التحليل المالى واساليبه بصورة واسعة لتحليل القوائم المالية بغرض الحصول على معلومات ومؤشرات يتم الاستعانة بها فى عمليات تقويم الاداء واتخاذ القرارات ، لضمان تحقيق درجة امان اكبر لاستثمارات المصرف وتحقيق نتائج مناسبة .

٢- ضرورة قيام ادارة بنك الشمال الاسلامى باتاحة فرص التدريب للعاملين فى الادارة المالية بالمصرف ، وخاصة فى مجال التحليل المالى مع ضرورة التركيز على العنصر البشرى والرفع من كفاءته لانه اساس نجاح او فشل اى مؤسسة .

## **Abstract**

This study aims to highlight the importance of financial analysis and its role in measuring and assessing financial performance in the banking sector using pattern and trend method and percentage analysis so as to obtain information, indexes and results which can help in assessment of financial performance in order to be used later in making good decisions.

In this respect, the researcher has attempted to test the validity of the following research hypotheses:

- 1- The financial analysis of financial statements provides information and indexes which help in measuring and assessing the bank's financial performance.
- 2- The bank administration attaches less importance to financial analysis to its results as far as financial statements are concerned.
- 3- Data, information and absolute numbers which appear on financial statements are insufficient for assessing the financial performance.

In order to test the validity of the research hypotheses, the researcher has carried out the analysis of financial statements of Al Shamal Islamic Bank as from 2001-2005 using horizontal and vertical methods as well as financial percentage analysis.

The study has arrived at a number of important results:

- 1- The financial analysis of financial statements more particularly the percentage analysis approach provides results and indexes which are reliable for measuring and assessing the bank financial performance. Consequently, the use of financial analysis reveals the position of the

bank in terms of its performance and the extent to which the bank can benefit from the money being invested in it.

- 2- Al Shamaml Islamic Bank doesn't widely use the financial analysis method in analyzing financial statements so as to assess the financial performance in order to make use of these results in making good decisions.

The most important research recommendations are as follows:

- 1- The administration of Al Shamal Islamic Bank should widely use the financial analysis method for assessing financial statements in order to obtain information and indexes needed for assessing performance and decision making processes so as to guarantee bank's investments and to realize good results.
- 2- Al Shamal Islamic Bank should offer training courses to its employees on financial management particularly in financial analysis with emphasis on human development because it forms the basis of success or failure of any firm.